



EMPA - EGYPTIAN MILK  
PRODUCERS ASSOCIATION  
الجمعية المصرية  
لمنتجى الألبان - إمبا

لقاء مجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجى الألبان مع السيد وزير الزراعة وإستصلاح الأراضى

## آراء حول الزراعة المصرية : د.رون فيردونك الوزير المفوض للسئون الزراعية بالسفارة الأمريكية



التجارة العادلة ..  
حماية للمستهلك وإنصاف للمنتج  
(ملف العدد)

العدد رقم ٣ - يونيو- أغسطس ٢٠١٥

مجلة ربع سنوية، تصدر عن الجمعية المصرية لمنتجى الألبان - إمبا



# حليب جهينه لصحتك إنتي وأولادك



• كوابية حليب جهينه كل يوم  
هتساعدك على الحفاظ على أسنانك  
و ضوافرك و هتحميكي من هشاشة  
العظام.

• كوابية حليب جهينه على الفطار كل  
يوم، بتدي ولادك الطاقة اللي  
محتاجينها طول اليوم.



## في هذا العدد

- كلمة مجلس الإدارة – اتحاد منتجي الألبان ٤
- نبذة عن الجمعية المصرية لمنتجي الألبان ٥
- أخبار الجمعية ٦
- لقاء العدد: الدكتور صلاح الدين هلال، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي ٧
- آراء حول الزراعة المصرية : د.رون فيردونك الوزير المفوض للشئون الزراعية بالسفارة الأمريكية ٨
- ملف العدد: التجارة العادلة... حماية للمستهلك وإنصاف للمنتج ١٠
- مزارع الألبان ... شركاء النجاح ١٢
- Calf Nutrition: 4 Growth Targets for Optimum Production ١٥
- مقالات علمية:
- متبقيات الأدوية البيطرية في المنتجات الحيوانية ١٧
- الالتهاب الجلدي العقدي ١٩
- الرواد: من وزارة الداخلية إلى أفضل المشاريع في الألبان والتسمين ٢٢

## للإعلان في المجلة

موبايل: ٠١٠٩٠٠٠٢٠٣٠

بريد إلكتروني: [info@empaeg.com](mailto:info@empaeg.com)

العنوان: ١٨ شارع جوزيف تيتو، النزهة الجديدة، القاهرة

## مجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجي الألبان (إمبا)

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ / محمد صلاح الطاروطي

نائب رئيس مجلس الإدارة

المهندس / ماجد صبحي ماضي

سكرتير عام الجمعية

المهندس / أشرف عبد الرحيم سرور

أمين الصندوق

المهندس / يسرى على الضوى

أعضاء المجلس

الأستاذ / أحمد حسن قاسم

المهندس / فرانسيس أباير شحاته

الدكتور / كميل نجيب متياس

الدكتور / محمد أمين واعر

الأستاذ / هشام بديع الشرملي

مدير الجمعية

الأستاذ / نادر حسين حفناوي

إعداد المجلة: منال محمود



EMPA - EGYPTIAN MILK  
PRODUCERS ASSOCIATION  
الجمعية المصرية  
لمنتجى الألبان - إمبا

## اتحاد منتجى الألبان

إن العالم المتقدم من حولنا قد خطا خطوات واسعة في قطاع إنتاج الألبان، هذه السلعة المهمة لصحة المواطن والتي تعد سلعة إستراتيجية هامة تمس الأمن القومى وهى أرخص وحدة بروتين حيوانى يمكن توفيرها للمواطن، ومازال في مصر حتى الآن لا توجد خطة أو إستراتيجية واضحة لإنتاج الألبان ومازال الإنتاج الريفى غير المطابق للمواصفات والجودة العالمية هو المسيطر بنسبة أكثر من ٨٠ ٪ في سوق الألبان مما يؤدى إلى تفاقم الأمراض وخاصة الكبد والكلى والإستهانة بالصحة العامة للمواطن.

إن إنشاء اتحاد منتجى الألبان هو الأمل الوحيد لتنمية وتطوير وتنظيم قطاع منتجى الألبان في مصر ويرعى هذا الإستثمار القومى الهام ويعمل على إيجاد حلول لمشاكله ويساهم في دخول استثمارات ضخمة إلى سوق الألبان المصرى.

إن ضرورة سرعة البت في إصدار مشروع القانون الخاص بإنشاء الاتحاد العام لمنتجى الألبان في مصر يعد المطلب الأساسى والهدف القومى الذى يسعى إلى تحقيقه مجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجى الألبان EMPA. يعد هذا الاتحاد آلية قانونية هامة للدفاع عن حقوق كافة المشتغلين في هذا القطاع الحيوى ويضمهم في كيان قومى واحد يتماشى مع السياسة العامة للدولة.

ويهدف مشروع القانون إلى دفع عجلة إنتاج الألبان إلى الأمام بكافة المنتجين في اتحاد وطنى، وتنظيم العمل داخل هذا القطاع وتعظيم إنتاجيته، كما يستهدف وضع مواصفات قياسية فنية وصحية لمنتجات الألبان طبقاً لمواصفات الجودة والصحة العالمية، ووضع سياسات توفير المستلزمات المتعلقة بإنتاج الألبان ومواصفات المزارع المنتجة للألبان وقنوات التسويق والاستيراد وضبط أسعار الألبان وحماية حقوق المستهلك المصرى.

كما يهدف اتحاد منتجى الألبان إلى توفير مناخ عمل يسمح بإعادة البناء في هذا القطاع على أسس تنافسية شريفة تنص على وتمنع الممارسات الاحتكارية، والعمل على إعداد خطة أو إستراتيجية واضحة تحمى حقوق المربين والمنتجين والمستهلكين مما يؤدى إلى دعم قطاع الألبان في مصر واستمرار نمو الاستثمارات والعمالة الوطنية.

كذلك يهدف الاتحاد إلى الارتقاء بمستوى إنتاج الألبان المطابقة للمواصفات القياسية نظراً لارتباط هذا المنتج الهام بالصحة العامة للمواطن المصرى، والمحافظة على الصحة العامة للمواطن واحترام آدميته وحقه في إنتاج نظيف من الألبان، كما يساهم في عملية جمع المعلومات ونشرها بدقة خاصة أن معظم المعلومات عن هذا القطاع في السوق المصرى غير موثقة مما يضعف التطبيق الصحيح للقوانين وحماية الأسواق.

ولكم منا جميعاً كل الاحترام والتقدير،،،،

مجلس الإدارة

## الأهداف التي تعمل EMPA على تحقيقها لخدمة قطاع الثروة الحيوانية في مصر

1. المساهمة في تحقيق عدالة سعرية في توريد الألبان من المزارع إلى المصانع بما يسهم في زيادة إنتاج الألبان لتحقيق أكبر قدر من الاكتفاء الذاتي بما يحقق الصالح العام للمجتمع.
2. تقدير احتياجات مزارع الإنتاج الحيوانى من الخامات والمستلزمات، والأدوات اللازمة وتسهيل توفيرها للمزارع وتبادل المنافع بما يؤدي لتحسين الأداء.
3. إعداد وتنمية الكوادر اللازمة لخدمة مجالات الإنتاج الحيوانى.
4. تبادل الخبرات والمعلومات بين مزارع الإنتاج الحيوانى لرفع مستوى أدائها من خلال نشر الدوريات والندوات العلمية لهذا المجال وتوفير آخر ما وصل إليه العلم الحديث ووسائل التكنولوجيا العالمية.
5. التعاون مع الهيئات العلمية المتخصصة لتوفير المعونة اللازمة في مجالات التغذية والصحة والتحسين الوراثى والإدارة والإنتاج وخلافه.
6. رعاية مصالح مزارع الإنتاج الحيوانى وتمثيلها أمام جميع المؤسسات والهيئات.



## نبذة عن الجمعية المصرية لمنتجى الألبان



أنشئت الجمعية المصرية لمنتجى الألبان EMPA في عام ١٩٩٨ وهى تعد الممثل الشرعى الوحيد لقطاع إنتاج الألبان النظيفة في مصر، وتضم الجمعية عدد ١٠٠ مزرعة بها حوالى ٥٠ ألف رأس من أجود سلالات الأبقار والجاموس الحلابة تنتج حوالى ٧٥٠ طن / لبن / يوم في فصل الشتاء وحوالى ٦٠٠ طن / لبن / يوم صيفاً.

ويعمل القائمين على هذه المزارع على إتباع كافة السبل للإرتقاء بإنتاج الألبان عن طريق إستخدام أجود أنواع التلقيحات الإصطناعية العالمية، وإتباع أحدث النظم العالمية في التغذية والإيواء وكذلك نظم إدارة المزارع وكذلك نظم الوقاية البيطرية من خلال برامج التحصينات المميزة .



## تنظيم برنامج زيارات الخبراء لمزارع أعضاء الجمعية

قامت إدارة الجمعية بتنظيم برنامج زيارات خبير نظم إيواء الحيوانات بالمناطق الحارة الأمريكى الدكتور دينيس ارمسترونج وخبير تغذية ماشية الألبان الأمريكى الدكتور فرانك دلفينو وذلك لزيارة مزارع أعضاء الجمعية خلال الفترة من ٢٤ - ٢٩ يناير ٢٠١٥.

هذا وقد زار خبير نظم الإيواء العديد من مزارع أعضاء الجمعية للوقوف على أهم مشكلة تواجه أصحاب المزارع وهى العمل على إيجاد حلول لتحسين الأداء ورفع الكفاءة الإنتاجية تحت ظروف الإجهاد الحرارى خلال شهور الصيف نظراً لدرجة الحرارة العالية، تلك الطول التى قدمها خبير الإيواء والتبريد بعرض أحدث ما توصل إليه العلم في هذا المجال أسوة بالمزارع الموجودة في المناطق شديدة الحرارة المماثلة للطقس المصرى والتي تحقق معدل إنتاج على عكس المزارع في مصر.

وكذلك زار خبير التغذية العديد من مزارع أعضاء الجمعية للوقوف على مشاكل التغذية التى تواجه المربين والعمل على إيجاد حلول فنية وعلمية لها.

وجدير بالذكر أن أهم التوصيات التى قدمها خبير تغذية ماشية الألبان للمزارع تم رفعها على الموقع الإلكتروني للجمعية [www.empaeg.com](http://www.empaeg.com) الذى يعد أحد عناصر الدعم الفنى بالجمعية لما يحتويه من معلومات ومكتبات فنية وعلمية.

قامت الجمعية بتدشين صفحتها على موقع التواصل الإجتماعى Facebook وعنوانها:

Egyptian Milk Producers Association - EMPA

## تنظيم ندوة الإيواء والتغذية بفندق الفورسيزون الجيزة ٢٦ يناير ٢٠١٥

قامت إدارة الجمعية بتنظيم ندوة عن الإيواء والتغذية بالتعاون مع شركة تطوير لمنتجات تغذية الحيوان وذلك يوم ٢٦ يناير ٢٠١٥ بفندق الفورسيزون - بالجيزة، وحاضر فى هذه الندوة كلاً من الدكتور فرانك دلفينو (Dr. Frank) خبير تغذية ماشية الألبان، والدكتور دينيس ارمسترونج (Dr. Dennis) خبير نظم إيواء الحيوانات بالمناطق الحارة، والدكتور محمد الشريف رئيس مجلس إدارة شركة تطوير الذى عرض محاضرة عن منتج كسب الصويا اكسبريس (الذرة المجلتنة بحرارة البخار والمرققة على الساخن بالكبس الهيدروليكي).



تدشين صفحة للجمعية  
المصرية لمنتجى الألبان  
على موقع التواصل  
الإجتماعى Facebook

# لقاء معالي وزير الزراعة واستصلاح الأراضي



خلال اللقاء الذي تم مع معالي الدكتور صلاح الدين هلال، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، قام وفد الجمعية باستعراض مذكرة العقبات التي تواجه مزارع إنتاج الألبان والإنتاج الحيواني بشكل عام والمقترحات المطروحة للعمل على حلها لتساهم في تنمية هذا القطاع الهام. ومن أهم الموضوعات التي تم مناقشتها هي:

## أولاً : الاتحاد المصري لمنتجي الألبان

حيث تم استعراض أهمية الاتحاد المصري لمنتجي الألبان في حماية حقوق قطاع إنتاج الألبان في مصر، وفي آخر متابعة لإدارة الجمعية لموضوع الاتحاد تم العلم بإحالة مشروع قانون إنشاء الاتحاد المصري لمنتجي الألبان إلى أمانة مجلس الوزراء ووزارة العدالة الإنتقالية التي طلبت بدورها مناقشة المشروع في وجود ممثل وزارة الزراعة وحضور ممثلين عن الجمعية، وطلب من سيادته التكرم بتقديم الدعم اللازم لخروج الاتحاد إلى النور.

وقد تفضل سيادته بأخذ المسودة النهائية من مشروع الاتحاد لمراجعتها من قبل المستشار القانوني بالوزارة ووعد بعمل اللازم بخصوص إقرار اتحاد منتجي الألبان.

## ثانياً : إعادة تفعيل برنامج مشروع التمويل الأوروبي للمزارع

حيث قامت العديد من مزارع الإنتاج الحيواني بإنهاء الإجراءات اللازمة للحصول على التمويل من البنوك المشاركة في برنامج التمويل الأوروبي وحصلت بالفعل على موافقة هذه البنوك، وبموجب ذلك بدأت تلك المزارع في تدشين الإنشاءات والمباني لحين صرف التمويل، ولكن تم إبلاغ تلك المزارع بتوقف برنامج التمويل حتى يتم إعادة تشكيل مجلس الأوصياء من جديد.

لذا تم الطلب من وزير الزراعة التكرم

بالتوجيه بإعادة تشكيل المجلس في أسرع وقت لتجنب أصحاب المزارع الخسائر المستقبلية التي قد يتعرضون لها نتيجة توقف هذا برنامج.

## ثالثاً : الضرائب العقارية على المزارع

تم فرض ضريبة عقارية على كافة منشآت مزارع الإنتاج الحيواني على مستوى جميع محافظات مصر من سيناء إلى الصعيد، برغم أن مشروعات الإنتاج الحيواني هي مشروعات زراعية في المقام الأول وليست أنشطة استثمارية.

لذا تم الطلب من سيادة الوزير بإعطاء شهادات لمزارع الإنتاج الحيواني لتعامل إسوة بالمشروعات الزراعية، وقد أفاد بأنه سيتم دراسة هذا الملف مع وزير المالية لتقليل التقديرات الضريبية الخاصة بهذه الضريبة وليس إلغائها.

## رابعاً: تراخيص المزارع

توجد معوقات أمام استصدار التراخيص للمزارع الجديدة حيث أنها متوقفة بدون مبرر من قبل إدارة حماية الأراضي والتي تسمح لهم فقط بنسبة تعادل ٢٪ من إجمالي مساحة الأرض وذلك يتعارض مع القرار الوزاري رقم ١٨٣٦ لسنة ٢٠١١ الذي لا يقيد مشروعات الإنتاج الحيواني وإنتاج الألبان بهذه النسبة حيث تعد هذه المشروعات من المشروعات التي تحقق أهداف الأمن الغذائي وتدخل في أغراض إستصلاح وإستزراع الأراضي الصحراوية

وذلك طبقاً للمادة رقم ٥ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٨١ والصادرة سنة ١٩٨٢.

وقد تم تعديل إجراءات تجديد تراخيص المزارع لتكون كل سنة بدلا من كل ثلاثة سنوات وهذا الأمر يستغرق من ثلاثة إلى أربعة شهور لإنهاء إجراءات تجديد التراخيص، ومطلوب إعادة الوضع إلى ما كان عليه سابقا وتطبيق سياسة الشباك الواحد لتيسير الإجراءات.

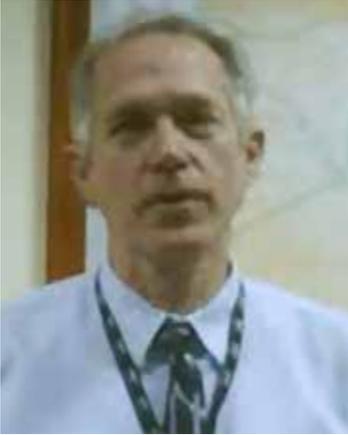
كما لا توجد معايير واضحة لتحديد الرسوم الخاصة بالتراخيص حيث تقدر الرسوم بمبلغ ثلاثمائة جنيها للحظيرة/ المظلة، ولا توجد مواصفات محددة أو أبعاد معلومة لكلمة الحظيرة/ المظلة.

وفي هذا الملف أفاد وزير الزراعة بأنه يعمل حالياً على استصدار قرارات إدارية تعمل على مواجهة وحل الكثير من المشكلات التي تواجه المربين والمنتجين والفلاحين.

## خامساً: تفعيل مشروع الرقم القومي للماشية

يساهم مشروع الرقم القومي للماشية في تطوير منظومة الخدمات البيطرية وتحسين ظروف الإنتاج، وذلك عن طريق إجراء حصر علمي دقيق وشامل لجميع الحيوانات وإعطاء كل حيوان رقم قومي مما يساهم في رسم وتنمية مستقبل الثروة الحيوانية في مصر.

# آراء حول الزراعة المصرية



**الدكتور / رون فيردونك**  
الوزير المفوض للشؤون الزراعية  
السفارة الأمريكية بالقاهرة

منخفضاً أو بالنسبة للأبقار الحلوب التي تكون الإنتاج ذو الصلة أقل من معظم الدول، فبالتركيز ثمة مجال لنمو الأعمال والحاجة لممارسات تربية محسنة.

وحقيقة فأن القطاعات التي تسيطر عليها مزارع ألبان صغيرة النطاق (خمس أبقار أو أقل) تحقق زيادة في الناتج القومي من الألبان لتلبية تحقيق زيادة الطلبات، ولكن لن يحدث هذا دون تعليم المزارعين الصغار، وتقديم بعض الدعم فيما يخص إنتاج الألبان فضلاً عن الاستثمار اللازم لإنجاح هذا.

أن أكبر منتج للألبان في العالم والذي بلغ إنتاجه من الألبان أكثر من ٩٠ مليون طناً وذلك في عام ٢٠١٢، يعد إنتاج الألبان صناعة قائمة بذاتها في الولايات المتحدة، وبينما نولي اهتماماً ونرصد التغيرات التي حدثت في قطاع الألبان بمصر، نحرص على خلق فرص جديدة للتعاون مع المنتجين المصريين والشراكة المصرية في توسيع نطاق قطاع إنتاج الألبان، وفي النهاية أنطلع لمزيد من الفرص بشأن كيفية تعاون العاملين في مجال الألبان في مصر والولايات المتحدة وتعزيز الروابط التي من شأنها جعل هؤلاء المنتجين أكثر نجاحاً وحتى يتسنى للمستهلكين الاستفادة من مجموعة واسعة من المنتجات الغذائية ذات الأسعار التنافسية المتوفرة في الأسواق.

فضلاً عن توليد إيرادات لجميع المزارع التي أقيمت على طوال الطريق. وعندما يتعلق الأمر إلى قطاع فرعي مثل إنتاج الألبان، فاعتقد وجود ثمة نمو ملحوظ على مدار السنوات العديدة الماضية. وفي نفس الوقت، فمع زيادة السكان التي بلغت أكثر من ٢٠ مليون مستهلك للغذاء، فإن إنتاج البضائع الزراعية ومنتجات الأغذية بما في ذلك الألبان بحاجة لتوسع كبير. وعند تسليط الضوء على الميزانية العمومية، فننتذكر أن مصر، على الرغم من التوسع الذي شهده إنتاج ألبان البقر والجاموس، إلا إنها بحاجة للاعتماد على استيراد منتجات الألبان لتلبية الطلب المحلي. وفي حقيقة الأمر، فربما ستتجاوز قيمة استيراد مصر لمنتجات ألبان في عام ٢٠١٤، ١ مليار دولار أو أكثر من ٧,١٥ مليار جنيه مصري. والخلاصة أنه ثمة وجود استثمار مالي في مجال الألبان.

وعندما يتعلق الأمر بإنتاج الألبان فإن المزارعين المصريين يواجهون تحديات، ولا شك في أن من يقرؤون هذه المقالة يعوا هذه الحقائق أكثر مني، فإن تربية المواشي الفقيرة نسبياً التي تعتمد على مستوى الخبرة وإدارة البقر/الألبان غير الفعالة، هي بمثابة معوقات يجب التغلب عليها. سواء أخذنا في عين الاعتبار أن الجاموس التي يتراوح متوسط نتاجها اليومي ٧ إلى ٨ لترات هو معدل

أود أن أشكر مجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجي الألبان على إتاحة الفرصة لي لكتابة عمود ضيف حول المسائل الحالية.

وبصفتي ممثلاً لوزارة الزراعة الأمريكية هنا في السفارة الأمريكية بالقاهرة، فيسعدني مشاركة آرائي حول الزراعة المصرية بصفتي أمريكي تشرف بالعمل في مصر في أوائل التسعينات، وعدت لأداء مهمة أخرى في مقببل شهر نوفمبر ٢٠١٣. وفي واقع الأمر، ونظراً لإقامتي الأولى في عام ١٩٩٥، وعودتي بعد انقضاء أكثر من ١٨ عاماً، يسألني الناس إذا ما لاحظت تغيراً كبيراً في مصر. على الأقل بقدر ما تغيرت القاهرة، في نواح كثيرة، إلا أنها كما هي إلى حد كبير. فثمة زيادة كبيرة في أعداد الناس، والسيارات فضلاً عن ثمة وجود الآن لمركبات التوك توك، ولكن ما يزال السلوك والروح العتيقة للشعب باقية. ومن ناحية أخرى، عندما يتعلق الأمر بالزراعة المصرية والصناعات الغذائية، فهناك ثمة تطور كبير، حيث يمكن لقراء هذا المقال استنباط هذا. فإن التنمية الزراعية ذات القيمة المضافة التي نشهدها على طول طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي أمراً مدهشاً. فإن عملية زراعة الفواكه والخضروات على الأراضي التي كانت صحراء خلقت آلاف من فرص العمل،

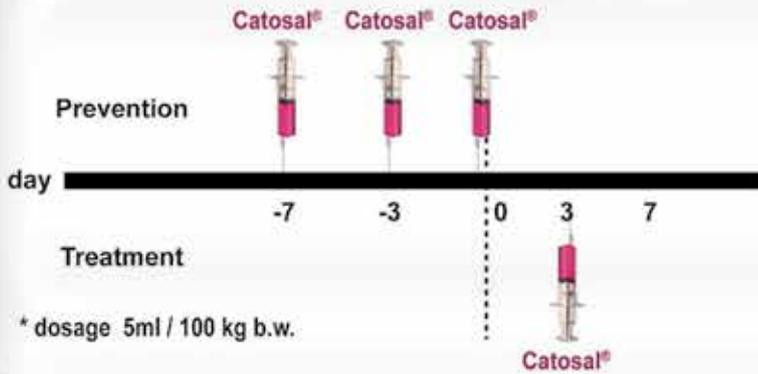


# كاتوزال®

**Catosal®**  
POWER TO PERFORM



## Easy transition cow program (ETCP)



البرنامج الموصى به لإعطاء كاتوزال في الأبقار قبل وبعد الولادة

- أربع جرعات علي أن تكون كالتالي :-
- الجرعة الأولى قبل الولادة بسبعة أيام
  - الجرعة الثانية قبل الولادة بثلاثة أيام
  - الجرعة الثالثة وقت الولادة
  - الجرعة الرابعة بعد الولادة بثلاثة أيام

دواعي الإستعمال

- الوقاية والعلاج لحالات الخلل في عمليات التمثيل الغذائي (الكتوزيس-إنقلاب المعدة الرابعة ..).
- التغلب علي المشاكل التناسلية .
- التغلب علي مشاكل الإجهاد ومقاومة أثاره السلبية .
- تحسين نشاط الكبد والكرش مما يرفع من كفاءة الهضم والإجترار .
- زيادة إنتاج الألبان في قطعان الحلاب وزيادة الأوزان في قطعان التسمين .

**ALLMED®**  
An affiliate of IFT Corporation  
All about Quality  
الشركة الدولية للتجارة الحرة

المقلم - شارع ٩ القاهرة ص.ب. رقم : ١٢٦ - قطعة رقم ٦١٠٢  
تليفون : ٢٠٢-٢٥٠٥٢٠٠٨/٦/٤ فاكس : ٢٠٢-٢٥٠٥٢٠١٦/١٤



Bayer HealthCare

# التجارة العادلة .. حماية للمستهلك وإنصاف للمنتج

بقلم: منال محمود



علامة التجارة العادلة:

علامة التجارة العادلة هي الرمز المعترف به عالميا لنظام التجارة العادلة. فعند شراء أي من المنتجات التي تحتوى على العلامة فهذا معناه أن المستهلك يؤيد المزارعين والعمال على تحسين أحوالهم الحياتية ومجتمعاتهم. فالمنتجات التي تحمل هذه العلامات تلبى معايير التجارة العادلة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية المتفق عليها دوليا.

انتشر هذه الأيام وبكثرة شعار (التجارة العادلة أو النزيهة)، الذي أخذ ظهوره يتزايد على واجهات المحال التجارية ورفوفها. ويتحدث الجميع عن (التجارة النزيهة)، لكن لم يعرفها أحد تعريفا دقيقا، أو لنقل إن وجهات النظر لاتزال متباينة حولها.

وربما يكون أبسط تعريف لها هو: (البيع والشراء المنصف، الذي يأخذ فيه المستهلك بضاعة أو سلعة ما مقابل ما يدفعه، ويحقق البائع ربحا معقولا يسمح باستمراره في تقديم سلعة جيدة)، ولكن أي بائع نعني؟

بعض المستهلكين يرون مثلا، أن المدرّب الذي لا يحقق نتائج جيدة لا يستحق أجره. بينما يفهم البعض الآخر أن (التجارة العادلة) هي أن يحصل منتجوا البن في البلدان الفقيرة على أسعار مناسبة لمنتجاتهم، ويهتم آخرون بالتأثيرات البيئية لما يستهلكونه من منتجات، ويعتبرون ذلك معيارا للتجارة النزيهة، فيما يتركز اهتمام البعض على شروط العمل وظروف العمال الذين ينتجون السلع.

وهناك تعريفات وتفسيرات أخرى متباينة لـ(التجارة العادلة)، تلك التجارة التي تكتسب المزيد من الأنصار كل يوم. فليس هناك معيار واضح لتحديد ما إذا كان القميص الذي اشتريته أو كمية القهوة التي تشربها كل صباح قد وصلا إليك نتيجة (تجارة عادلة)، كما يروج بائعها الأخير. ويعتمد ذلك، إلى حد كبير، على مزاعم مروجي السلع الذين قد يضعون علامة (Fair Trade)، ولا أحد يضمن ما إذا كانت هذه السلعة تستحق هذا اللقب فعلا أم لا.

## وضع المعايير

وقد نشأت في هولندا، مثل غيرها من البلدان الأوروبية، العديد من المنظمات التي تسعى لضمان حصول المستهلكين والمنتجين على أسعار عادلة، ويأتي في صدارة هذه المنظمات صندوق (ماكس هافيلار)، الذي يعمل على وضع معايير مقبولة ومنصفة للتجارة العادلة.

وبموجب هذه المعايير والشروط، لا يُسمح للمنتجين باستخدام عبارة «تجارة عادلة» على منتجاتهم، إلا إذا التزموا بمراعاة وضمان ظروف العمل وشروطه المجزية لجميع العاملين على إنتاج السلع التي يعرضونها على المستهلكين، والتزموا أيضا بالحفاظ على البيئة حسب المعايير المقبولة دوليا، وسمحوا لعمالهم بتنظيم أنفسهم في نقابات، بالإضافة إلى منح الأسعار العادلة للمنتجين الأصليين للخامات أو المواد التي ينتجونها أو يسوقونها بعد التغليف أو المعالجة.

## مصالح المستهلكين

ويقول متحدث باسم (ماكس هافيلار): (إننا نحاول حماية الحلقات الأضعف في إنتاج ما نستهلك من سلع، ونعتبر هذا جهدا منصفًا، لأنه يحاول أن يضمن للمنتجين الفقراء في البلدان النامية سعرا مجزيا لمنتجاتهم يغطي تكلفة إنتاجهم بما يجعله مستداما). وسيستلم المنتجون



### تطوير وتعاون

ومن الواضح أن منظمات التجارة العادلة لم تطور وسائل ومعايير كافية لمراقبة العمليات الإنتاجية المعقدة والمطولة، وأنها تتعرض لنقد حاد من الصحافة وأجهزة الإعلام لهذا السبب، وهذا ما جعل ما يمكن أن نسميها منظمات حركة التجارة العادلة في مختلف البلدان تسعى بجدية وعزم أقوى لتطوير وسائل عملها.

موضوع التجارة العادلة على الأجدنة الدولية، وقد حان الآن دور الشركات الكبرى في التقاط زمام المبادرة. وان معظم الناس يتفقون على أن حركة التجارة العادلة، بوضعها الراهن، لا تغطي سوى ١٠ بالمائة من المبادلات التجارية الدولية ويذهب مركز أبحاث الشركات متعددة الجنسيات، ويمكننا أن نسميها العابرة للقارات، وغيرها من المنظمات إلى أن إحكام تطبيق معايير التجارة العادلة لن يتم إلا بتعاون الشركات الدولية الكبرى، وهنا يأتي دور المستهلكين، لأن هذه الشركات أكثر حساسية وقلقا تجاه مطالب المستهلكين، والكيفية التي يوجهون بها قوتهم الشرائية.

العالم النامي مثلا، فسنجد أنه يصعب تحديد شروط وظروف إنتاجها، لأنها تصل إلينا عبر وسطاء كثيرين ولا يسهل الوصول إلى المنتج الفرد دائما. لذا يجب علينا أن نبذل قصارى جهودنا لتطوير وسائل متابعة منشأ السلع ومراقبتها، لتحديد ما إذا كان المنتج الحقيقي قد حصل على سعر مناسب لسلعته، حتى لا يتمكن الوسطاء من الاستيلاء على معظم جهد المنتج الأصلي).

إلا أن المنتجات المصنعة والمعالجة بشكل ما، والتي تصل إلينا عبر سلسلة متشابكة من الوسطاء، يصعب التعامل معها. وينطبق ذلك بوجه خاص على المنسوجات والملبوسات التي ينتجها مزارعو القطن مثلا، ثم يأخذها وسيط محلي للحلج وربما آخر للغزل والنسيج والخياطة، إلى أن تصل إلى رفوف متجر للملبوسات، فتكون السلعة قد مرت على وسطاء كثيرين. وقد نتمكن من التعرف على دار الأزياء التي صنعت قميصا، ونتأكد من أن شروط العمل لديه منصفة، لكن ماذا عن المزارع الذي أنتج القطن، والعمال الذين ربما يكون قد استأجرهم؟

ومنظماتهم، بموجب هذه الترتيبات، أموالا إضافية يتعين عليهم إنفاقها في المشروعات الاجتماعية، مثل المدارس والخدمات الصحية الأولية.

### التصنيف والتحديد

وقد أصدرت (ماكس هافيلار)، حتى الآن، شهادات التجارة العادلة لعدد من المنتجات المستوردة، منها الموز والبن والكاكاو وعسل النحل والفاكهة وعصير الفاكهة.

ومثل هذه السلع يسهل متابعتها وتحديد ما إذا كانت قد أنتجت في ظروف ملائمة وبشروط عادلة أم لا، لأنها لا تحتاج لخطوط إنتاج طويلة ومعقدة، كما يقول (جوريس أولد سنزيل) الذي يعمل في مركز أبحاث الشركات متعددة الجنسيات. ويضيف: (المنتجات التي تنتج وتستورد بكميات كبيرة، كالموز مثلا، يمكننا أن نتعامل معها بسهولة. ولدينا نظام واضح ومتطور ومعايير، لتحديد ما إذا كانت قد أنتجت ضمن الشروط التي تدخلها في زمام التجارة العادلة. لكن إذا نظرنا إلى المناديل الورقية المستوردة من



# مزارع الألبان ... شركاء النجاح

تعد شركة جهينه للصناعات الغذائية الشركة الرائدة في تصنيع وتوزيع منتجات الألبان والعصائر والزبادي منذ نشأتها في ١٩٨٣، بدأت باكورة إنتاجها في ١٩٨٧ بطاقة إنتاجية ٢٥ طن يوميا، وتحرص الشركة علي التطوير المستمر بجميع قطاعاتها وكذلك التواصل الوثيق مع العملاء والمستهلكين والموردين كشركاء.

تمتلك الشركة ٧ مصانع و٢٥ مركز بيع وتوزيع لوجيستي وأكثر من ١٠٠٠ سيارة بيع وتوزيع في أنحاء مصر، ويبلغ رأسمالها المدفوع ٩٤١ مليون جنيه ، ويضم فريق العمل أكثر من ٤٥٠٠ موظف وعامل من أفضل الكفاءات.

قامت جهينه بإنشاء إدارة متخصصة لتطوير ودعم المزارع علي رأسها د.حازم الشرقاوي، وتضم الإدارة فريق قوي من الخبراء والشباب المتميز في مجال إنتاج الألبان، وتقوم بتقديم الدعم الفني للمزارع الموردة لجهينه وتطويرها ونقل الخبرات وتدريب العاملين بها، وذلك بهدف رفع الكفاءة الإنتاجية بالمزارع وتحسين هوامش الربحية بها، وإنطلاقاً من ذلك قامت جهينه بالعديد من الخطوات والأنشطة الفعالة في سبيل تنمية قطاع الألبان وهي كالاتي:

## تعاقبات المزارع

تعتبر جهينه أولى الشركات التي بدأت في إبرام عقود سنوية متزنة مع المزارع بما يضمن حقوق جميع الأطراف، وقد بدأت الشركة في هذا التوجه منذ ٢٠١١ بالتعاقد مع ٤٢ مزرعة وحالياً أكثر من ١٠٠ مزرعة متعاقدة مع الشركة بمختلف أحجام المزارع (كبيرة ومتوسطة وصغيرة).

## نظام تسعير الألبان الخام (المعادلة السعرية)

رأت جهينه ضرورة إيجاد طريقة علمية لتحديد أسعار الألبان تحقق التوازن بين طرفي العملية الإنتاجية من منتجين ومصنعين وتقلل من حجم الاختلافات، وتحقق المصلحة المشتركة.

منذ عام ٢٠١١ تم الوصول لمعادلة للتسعير بالاشتراك مع مجموعة من أصحاب المزارع ذوي الخبرة في مجال إنتاج الألبان وتم تطوير المعادلة حتى وصلت لشكلها النهائي بالاتفاق مع الجمعية المصرية لمنتجي الألبان متمثلة في مجلس إدارتها الموقر الذي بذل مجهود كبير وابدئ تفهم وتعاون حتي أمكن التوصل للمعادلة النهائية، والتي بدأ العمل بها في ٢٠١٤ والتي تعتمد على شقين أساسيين، وهما تكاليف التغذية (ذرة وصويا ودريس) والتكاليف الأخرى، ويتم تعديل الأسعار كل شهرين وفقاً لأسعار الأعلاف.

## الدعم الفني

من خلال إدارة تطوير المزارع والاستشاريين المتخصصين يتم عمل زيارات دورية للمزارع لتقديم النصح والإرشاد الفني والتقني من أجل رفع الكفاءة الإنتاجية وتحسين الربحية بالمزارع.

وكذلك تم عقد عدد من الدورات التدريبية للعاملين بالمزارع بداية من عام ٢٠١١ وهي :



## سامح الهضيبي

مدير عام الشئون العالية  
والمشرف علي قطاع تطوير المزارع  
شركة جهينه للصناعات الغذائية



شركاء النجاح

١٢

الجمعية المصرية لمنتجي الألبان - إمبأ  
EMPA - EGYPTIAN MILK PRODUCERS ASSOCIATION

من الدنمارك و Mr. Johannes و Bonnier من هولندا.

• مع شركة IFT الوكيل الحصري لشركة Alltech العالمية من خلال خبير التغذية العالمي Dr. Bruce Woodacre من إنجلترا.

### المساهمة في دعم وإنشاء مزارع جديدة

ويتمد دور جهينه في دعم الإنتاج الحيواني في مصر ليس فقط لدعم المزارع القائمة، بل أيضاً تقديم خدمات الدعم والاستشارات التقنية والفنية للسادة المستثمرين الراغبين في إنشاء مزارع لإنتاج الألبان الخام من تصميمات ودراسات جدوى ... إلخ.

### المساهمة في تطوير المهارات الذاتية لمديري المزارع

لم يقتصر دور جهينه في تطوير العاملين بمزارع الألبان على النواحي الفنية والتقنية فقط، بل شمل أيضاً تطوير المهارات الشخصية لمديري المزارع (Soft Skills) فقامت جهينه بالتعاقد مع شركات متخصصة في هذا المجال وعمل دورات تدريبية لمديري مزارع الألبان لتنمية المهارات الذاتية والقيادية.

### التعاون مع الجمعية المصرية لمنتجي الالبان EMPA

تم التعاون مع الجمعية المصرية لمنتجي الالبان في التوصل إلى معادلة سعرية عادلة لجميع الأطراف وكان هناك تعاون وجهد كبير جدا من مجلس إدارتها ولا بد أن نشكر مجلس إدارة الجمعية العامة لمنتجي الالبان علي مجهودهم وتعاونهم مع جهينه لما يحقق نمو وتطوير قطاع الالبان ككل ونخص بالشكر السيد الأستاذ محمد الطاروطي رئيس مجلس إدارة الجمعية علي ما قدمه من جهد وتعاون مثمر وبناء لمصلحة قطاع الالبان في مصرنا الحبيبة.

وأخيراً فأننا في جهينه نفتخر بالتعاون المثمر مع مزارع الالبان، ونتعامل معهم كشركاء نجاح، نسعى جميعاً لتقديم منتجات ألبان صحية وآمنة.

المزارع ويوجد حالياً الكثير من الطلبات من المزارع للاستمرار في هذا النهج.

ويهدف البرنامج لزيادة الطاقة الإنتاجية للمزارع بحوالي ١٠٪ سنوياً.

### توفير أعلاف خشنة عالية الجودة

تقوم جهينه بتوفير أعلاف خشنة متميزة ذات جودة عالية من خلال شركة الإنماء وهي إحدى شركات مجموعة جهينه وتوريدها للمزارع المتعاقدة معها بأسعار منافسة وبطرق سداد ميسرة.

### مشروع الفحص التناسلي للقطعان

من أكبر التحديات التي تواجه مزارع الألبان هي إدارة التناسل لقطعان الأبقار ومن هذا المنطلق تبنت جهينه مشروع للفحص التناسلي لقطعان الأبقار حيث أخذت علي عاتقها تكليف أطباء متخصصين وإستشاريين في مجال الفحص بالموجات فوق الصوتية (السونار)، وتحملت جهينه كافة التكاليف.

وتهدف جهينه من خلال هذا المشروع إلى رفع الكفاءة التناسلية والإنتاجية للمزارع مما يؤثر ايجابياً على ربحية المزارع.

### مشروعات تعاون خارجية

قامت جهينه بعمل بروتوكولات تعاون مع العديد من المؤسسات والشركات العالمية لتقديم خبراتها لتطوير وتنمية مزارع الألبان.

• مع مركز تحديث الصناعة من خلال خبراء التهاب الضرع Mrs. Suzana و Mr. Jose من أسبانيا.

• الاشتراك في إقامة مؤتمر عن الإدارة النظيفة لمزارع الألبان مع شركة TCL.

• الاشتراك مع معهد بحوث التناسليات بالهرم لإقامة ندوة عن مرض السل الكاذب John's disease.

• مع شركة Fullwood من خلال Mr. James Holding خبير المحالب.

• مع البنك الأوروبي لاعادة الإعمار والتنمية EBRD من خلال Mr. Lars Bjerre

- الطرق الصحيحة للحلب الجيد.
- إدارة فترة الجفاف والفترة الانتقالية.
- رعاية العجلات من الميلاد حتى الولادة.
- الإدارة التناسلية لقطعان الأبقار الحلابة.
- إدارة الصحة العامة لقطعان الأبقار الحلابة.

وقد نتج عن تلك الدورات وزيارات الدعم الفني والتقني وزيارات الجودة رفع المستوى الفني للعاملين ببعض المزارع وظهر ذلك واضحاً في رفع متوسطات الإنتاج، كذلك رفع مستوى جودة الألبان الخام الموردة من المزارع وتقوم جهينه بتسليم شهادات تقدير سنوياً للمزارع الموردة للألبان ذات الجودة العالية تحفيزاً لهم على استمرار النجاح وتشجيعاً للمزارع الأخرى للوصول إلى مستوى جودة أعلى.

### الدعم المالي

تحرص جهينه كعادتها دائماً على الوقوف بجانب المزارع في أوقات الأزمات وكذلك المساعدة في عمل التوسعات بالمزارع من خلال سلف مالية بدون أي فوائد أو مصاريف إدارية.

### توفير سلاطات من الأبقار عالية الإدرار

لاحظت جهينه أن من الأسباب الأساسية لعدم نمو قطاع الألبان في مصر هو اختلال نسبة أعداد الأمهات بالمزارع لأعداد باقي القطيع مما يؤثر سلبياً وبصورة مباشرة على التدفقات النقدية والربحية للمزرعة ولذلك قامت جهينه بعمل برنامج للتغلب على هذه المشكلة من خلال قيام جهينه باستيراد عجلات عشار من أجود السلالات العالمية والتي يتم إخبارها عن طريق إرسال فريق متخصص، وتوزيعها على المزارع وتحصيل قيمة تلك العجلات علي مدار سنة وبدون أي فوائد أو مصاريف إدارية.

وقد بدأت جهينه في تطبيق المشروع في ٢٠١٣ باستيراد الدفعة الأولى من سلالة الهولشتين من دولة ألمانيا ثم الدفعة الثانية في أوائل عام ٢٠١٤ من سلالة الهولشتين من دولة هولندا، وقد وجد هذا المشروع صدى كبير لدى

# البيت 9

## اتش اس إنفي الجراثيم من الارض



الإسهال البقري الفيروسي



الفيروس المعلوي التنفسي البقري



بارا إنفلوانزا



فيروس العيريس البقري



البكتريا اللوليه Pomona



البكتريا اللوليه Grippotyphosa



البكتريا اللوليه Ictrohaemorrhagiae



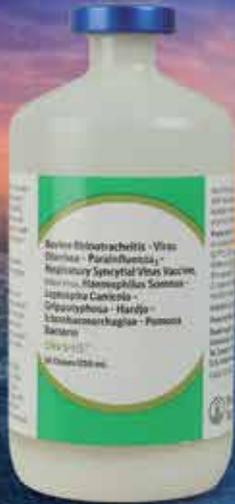
البكتريا اللوليه Pcanicolr



البكتريا اللوليه Harojo



هيموفيلس سومني



**VET MEDICA**  
Power of Confidence

**elite**™ EXCEPTIONAL VACCINE EXPERTISE  
Boehringer Ingelheim



Affiliation Of International Free Trading Co  
No.9 St., Block No. 6103, Mokattam, Cairo, Egypt. Tel.: +202 2505 2004 / 6 / 8 Fax:+202 2505 2014 /16  
E-mail:vetmedica@ift-online.com



**Dr. Frank Delfino**  
Calf Nutrition Specialist

An investment in your calf nutrition program is an investment in the future of your herd. Research has shown that a calf diet focused on good, healthy growth from birth to breeding can reap significant increases in first-lactation milk yield.

Like many areas on the dairy, having a methodical approach to your calf nutrition program can help it run smoother. Setting clear growth targets and tracking progress are keys to a successful calf nutrition program.

Ensuring everyone on the calf team is aware of the growth targets, how to achieve them and why they are imperative to long-term Profitability will make sticking to the program easier.

## **Calf Nutrition: 4 Growth Targets for Optimum Production**

### **Dairy basics - Calf and Heifer Raising**

#### **Target 1: Double their weight**

Young calves should double their birth weight by 50 to 60 days of age. To help achieve this goal:

- Feed 4 quarts of colostrum within an hour or two of birth.
- Feed a high volume of milk or milk replacer – at least 2.5 pounds of milk solids per calf per day.
- Offer calf starter (20 to 22 percent protein) one to three days after birth to initiate rumen development. This is critical as calves are Born with a nonfunctioning rumen, and calf starter drives rumen development. The fermentation from water and feed are needed to properly develop a calf's rumen. Delaying calf starter intake can delay rumen development, ultimately delaying the age at which Calves can be weaned.
- Offer fresh, clean water.

#### **Target 2: Focus on average daily gain**

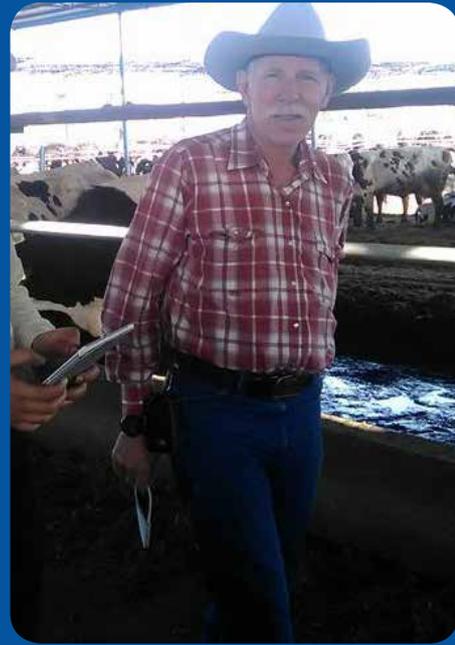
Studies have shown that a 1-pound increase in average daily gain (ADG) before weaning resulted in a 1,551-pound increase in first lactation milk yield. Set a target ADG of 2.2 pounds from 61 to 120 days of age, and 2 pounds from 121 to 180 days of age. A diet with a higher plane of nutrition can help meet ADG goals, while helping develop a fully functioning rumen.

#### **Target 3: Maintain growth after weaning**

Often times, calf raisers may notice a growth slump in weaned animals. Since their bodies can't digest and absorb adequate nutrients and energy from forage alone, growth rates may suffer if forages are introduced too quickly.

Calves aren't ready for high forage diets until they are 5 to 6 months old because the rumen continues to develop during this time. Once weaned, calves should be offered complete feeds as the majority of their diet. To help calves transition to a diet higher in forage and maintain their nutritional needs, introduce a calf grower feed.

It's crucial to continue to focus on nutrition for this group and monitor growth. As heifers approach puberty, key nutrient demands increase to prepare for reproduction.



#### Target 4: Enter milking herd

Target weights and hip heights for breeding heifers are based on mature cow measurements in your herd. If your average mature cow weight is 1,550 pounds, then the target breeding weight for heifers is about 850 pounds (55 percent of mature cow weight), with a hip height greater than 50 inches and wither height greater than 48 inches.

Keep in mind that there is added financial potential if calves reach breeding size sooner, as age at first calving can be reduced. Industry data suggests that each month calving is delayed beyond the 22-month target costs dairy producers approximately \$100 per animal.

Post-calving weight would be about 1,325 pounds (85 percent of mature cow weight). Aim for a body condition score at freshening of 3.5.

A proper nutrition program is essential, as fat and thin heifers can result in costly conditions.

Fat heifers often experience lower dry matter intakes pre-calving and post-calving, and increased incidence of energy-related disorders such as ketosis and displaced abomasum. Thin heifers often underperform because they extend the period of time they are in a negative energy balance, and their calves typically are less vigorous and can have a reduced ability to absorb immunoglobulins.

#### Measure progress

Without measuring calf growth from birth to weaning, post-weaning to breeding age and then from breeding age to calving, dairy producers cannot effectively measure the return on their calf and heifer nutrition investment.

To effectively monitor growth rates, plan on evaluating calf and heifer growth regularly. An efficient time to measure individual animals is while they are locked up during feeding or routine health checks. Weight tape and hip sticks are effective

tools to capture growth performance.

Consistently measuring calf performance will give you the opportunity to identify calves that aren't meeting growth goals, address the cause and make adjustments as needed. Identifying problems early is vital to helping each calf reach her full potential.

Also tracking other key indicators such as treatment and mortality costs of calves, heifer pregnancy rates and first-lactation milk yield can help you determine the effectiveness of your calf nutrition program. When looking at the big picture, the cheapest calf ration can end up costing more in the long run.

The time and attention put into a calf nutrition program will ultimately result in healthier, more productive cows that produce stronger offspring – a return on investment that can be calculated for generations to come. PD

نظرا للزيادة السنوية الكبيرة في عدد سكان العالم والتي تصل إلى ما يزيد عن ٨٠ مليون نسمة فإن الحاجة ماسة لزيادة الإنتاج الغذائي ليتواءم مع الزيادة السكانية.

حتى عام ١٩٧٢ يزداد إنتاج الغذاء العالمي سنويا بمعدل ٢,٨% مقارنة مع معدل زيادة السكان بنسبة ٢,٦%. بعد ذلك التاريخ حصل العكس فمعدل الزيادة السكانية تفوق بكثير معدل إنتاج الغذاء العالمي. ويعزى ذلك إلى التغير المناخي والنقص الحاد في الموارد المائية مما نجم عنه نقص في إنتاج المحاصيل الزراعية وبالتالي زيادة في الطلب على المنتجات الحيوانية. وللتغلب على الفجوة بين الزيادة السكانية والنقص الحاد في إنتاج المحاصيل الزراعية كان لابد من اللجوء إلى التربية المكثفة للحيوانات المنتجة للغذاء كبديل للمحاصيل الزراعية. وقد نجم عن التربية المكثفة للحيوانات المنتجة للغذاء انتشار سريع للأمراض التي تفتك بالثروة الحيوانية. لذلك كان لابد من إيجاد طريقة لمعالجتها أو الوقاية منها وذلك باستعمال الأدوية البيطرية لتجنب الخسائر الكبيرة التي قد تنجم عن ذلك وبالتالي النقص الحاد في إنتاج الغذاء العالمي.

تستخدم الأدوية البيطرية (كيميائية أو فيزيائية أو حيوية) بكثرة في الإنتاج الحيواني وذلك للمعالجة والوقاية وتشخيص الأمراض أو لتحسين النمو والسلوك.

إن ما يزيد عن ٨٠% من الحيوانات التي تربي لأغراض الإنتاج الحيواني تعالج بأحد الأدوية في مرحلة أو أكثر من مراحل حياتها الإنتاجية. بعد دخول الأدوية لجسم الحيوان فإنها تتوزع إلى كافة الأنسجة ثم بعد فترة من الزمن تطرح خارج الجسم إما بشكلها الذي أعطيت به أو على شكل نواتج تحلل. وتختلف فترة طرح الأدوية من الجسم من دواء لآخر ومن حيوان لآخر. وتسمى الأدوية التي تتراكم في أنسجة الحيوانات المعالجة أو تطرح مع اللبن أو البيض بالمتبقيات الدوائية (Drug Residues) وهي مواد قد تكون ذات فعالية دوائية.

إن تناول منتجات حيوانية تحتوي على متبقيات دوائية قد يضر بالصحة العامة للمجتمع لذلك فإن منظمة الصحة العالمية قد حددت كمية المتبقيات الدوائية المسموح بتواجدها في المنتجات الحيوانية (Maximum Residues Limits) المأخوذة من حيوانات معالجة. وحتى لا تتجاوز المتبقيات الدوائية حدودها المسموح بوجودها في المنتجات الحيوانية فإن هناك فترة من الزمن يجب انتظارها قبل تقديم المنتج للاستهلاك البشري وهي ما تسمى بفترة سحب الدواء (Withdrawal time) هو الوقت بين آخر جرعة دواء أعطيت للحيوان ووقت جمع الأجزاء الصالحة للأكل أو منتجاتها من الحيوانات التي تم معالجتها وذلك لضمان أن تكون محتوياتها من متبقيات الأدوية المستخدمة لا تزيد عن الحد الأعلى المسموح به من المتبقيات في المنتجات الحيوانية.

وبما انه لا يمكن معرفة الوقت اللازم لطرح الدواء بشكل كامل من الجسم فإن هناك ما يسمى بالجرعة المقبولة يوميا (Acceptable Daily Intake) وهي كمية المتبقيات الدوائية في المنتجات الحيوانية والتي يمكن ان يتناولها الانسان طيلة حياته دون مخاطر صحية ملموسة.

### المشاكل الصحية التي قد تنجم عن متبقيات الأدوية البيطرية

من الناحية العملية لا يوجد هناك دواء فعال وآمن بشكل مطلق (١٠٠%) ولكن يمكن الحديث عن أمان نسبي للأدوية. والأمان النسبي لا يمكن الحكم عليه إذا كانت الآثار الجانبية السيئة للدواء غير معروفة. إن منظمة الصحة العالمية لا تصرح أو تجيز

## متبقيات الأدوية البيطرية في المنتجات الحيوانية



دكتور / هاني حسن

وكيل معهد بحوث التناسليات الحيوانية

- هل تناول منتجات حيوانية مأخوذة من حيوانات عولجت بالأدوية البيطرية يضر بصحة المستهلك؟
- هل الأدوية أو نواتج تحللها المطروحة من جسم الحيوان لها أثر ضار على الصحة العامة والبيئة؟
- كيف يمكن الحد من وجود المتبقيات في المنتجات الحيوانية؟

استخدام الأدوية إلا بعد إجراء دراسات علمية عليها تثبت فعاليتها وعدم وجود آثار جانبية قد تضر بصحة المستهلك. وهناك سؤال دائما يسال وهو «ما هو حد الأمان الآمن».

هناك من اعتبر أن الأمان هو النسبة بين الخطر والمنفعة وهي قد تكون (١: ١٠٠٠٠٠٠) أو (١: ١٠٠٠٠٠٠٠٠). وبعضهم من عرّف حد الأمان لدواء معين بأنه مستوى الخطورة التي يقبل بها المجتمع.

**ومن المشاكل الصحية التي قد تنجم عن تناول متبقيات الأدوية البيطرية في المنتجات الحيوانية ما يلي:**

### السرطانات والأورام (Carcinogenic):

معظم المواد الكيميائية قد تكون لها آثار مسرطنة على المدى القريب أو البعيد. تكمن خطورة المواد الكيميائية المسرطنة في أنها ترتبط أو تتفاعل مع بروتين والمادة الوراثية (DNA) للخلية وتبقى هناك لفترات طويلة قبل أن يتم طرحها خارج الجسم، لذلك فإن تناول تلك المواد لفترات طويلة ولو بنسب قليلة يؤدي إلى تراكم تلك المواد والتي قد تكون عاملا هاما لحدوث السرطانات والأورام. أن التأثير المسرطن لبعض المواد الكيميائية لا يستدل عليه بسهولة إلا بعد فترة طويلة من تناول تلك المواد قد تصل لسنوات طويلة أو ربما عقود. ويعتبر تناول متبقيات مادة الافلاتوكسين في المنتجات الحيوانية لفترات طويلة من المواد التي قد تؤدي إلى حدوث السرطانات.

### تحورات جينية (Mutagenic):

هناك بعض المواد الكيميائية مثل القلويات (الافلاتوكسين) قد تؤدي إلى تخريب أو تدمير المادة الوراثية (DNA) للخلية مما قد يؤدي إلى إحداث تغيرات جينية في الإنسان والحيوان وبالتالي ظهور أجيال تختلف عن الأجيال السابقة.

### تشوهات جنينية (Tetratogenic):

بعض الأدوية والمواد الكيميائية قد يكون لها آثار سمية على الأجنة في مرحلة من مراحل حياتها الجنينية. وكما هو معلوم فإن الثاليدوميد (Thalidomide) كان يستخدم كمسكن فعال وآمن لسنوات عديدة في أوروبا. وقد نجم عن استخدامه أكثر من ١٠٠٠٠ ولادة مشوهة (مواليد بدون أطراف) في أكثر من ٢٠ دولة.

### الحساسية

### (Allergy or Hypersensitivity):

بعض الأشخاص قد تظهر عليهم أعراض الحساسية جراء تناولهم أدوية البنسلينات كأدوية أو متبقيات في المنتجات الحيوانية.

### تطور بكتيريا مقاومة للأدوية:

تعتبر البكتيريا حساسة (قتل أو منع نمو) لدواء ما إذا اعطي بجرعة معينة ولكن إذا اعطي ذلك الدواء بجرعات قليلة اقل من الجرعات القاتلة أو المانعة لنموها فإن البكتيريا قد تتحمل تلك الأدوية وتصبح غير حساسة لها (مقاومة) مما يؤدي إلى خسارة كبيرة للدواء الفعال وعمره العلاجي وبالتالي البحث عن أدوية أخرى فعالة.

### طرق الكشف عن المتبقيات (Method of Analysis)

هناك عدة طرق تستخدم للكشف عن المتبقيات الدوائية في المنتجات الحيوانية مثل الطيقة الميكروبية وتتلخص بان تؤخذ مسحة من المنتج المراد فحصه ثم توضع المسحة على طبق اجار ينمو عليه بكتيريا حساسة للأدوية ويراقب نمو البكتيريا، فإذا لم تنمو البكتيريا في منطقة المسحة دل ذلك على وجود متبقيات دوائية حالت دون نمو البكتيريا والعكس صحيح تماما وتعتبر هذه الطريقة دقيقة بنسبة ٩٨٪. وتعتبر هذه الطريقة فعالة لفحص

الحيوانات قبل ذبحها للتأكد من خلوها من متبقيات الأدوية.

وهناك طرق أكثر دقة وتحديدا لنوع الدواء أو المادة الكيميائية منها (HPLC, TLC GC-MS, ELISA, AAS).

### كيفية الحد من وجود المتبقيات في المنتجات الحيوانية

- المعرفة التامة عن المخاطر المحتملة جراء تناول متبقيات الأدوية في المنتجات الحيوانية.
- التقيد بفترة السماح المكتوبة على عبوة الدواء قبل الشروع بذبح أو استعمال منتجات الحيوانات المعالجة لغايات الاستهلاك.
- تطبيق فحص المتبقيات الدوائية على كافة المنتجات الحيوانية المحلية والمستوردة للتأكد من خلوها أو عدم تجاوز المتبقيات للحدود المسموح بها.
- عدم استخدام الأدوية البيطرية بشكل عشوائي ودون استشارة الطبيب البيطري.
- توزيع نشرات إرشادية على منتجي الثروة الحيوانية تبين لهم مخاطر عدم التقيد بفترة السماح أو الاستخدام العشوائي للأدوية البيطرية على الصحة العامة.
- توعية المستهلكين بضرورة الطبخ الجيد للمنتجات الحيوانية كافة.



# الالتهاب الجلدي العقدي



الدكتور / حسن السعيد

أستاذ الأمراض المعدية بكلية الطب البيطري جامعة القاهرة  
استشاري الخدمات البيطرية بالجمعية

الالتهاب الجلدي العقدي مرض وبائي فيروسي يصيب الأبقار و ينتقل بشكل أساسي عن طريق الحشرات مثل الذباب والباعوض أو من خلال لعاب الحيوانات المصابة أو الأدوات الملوثة ويتميز المرض إكلينيكيًا بالحمى وظهور عقد جلدية على معظم أنحاء جلد الحيوان مع التهاب العقد الليمفاوية وتورم بالأرجل. يتسبب المرض في خسائر اقتصادية تتمثل في هزال الحيوانات المصابة وانخفاض إنتاج اللبن والعقم و النفوق الناتج عن الالتهاب الرئوي الثانوي كما يسبب تلف شديد بالجلود.

## تاريخ المرض وتواجده

ظهر المرض للمرة الأولى في زامبيا عام ١٩٢٩ ثم واصل انتشاره في القارة الأفريقية جنوباً في زيمبابوي ثم في جنوب أفريقيا ثم في كينيا ثم اتجه شمالاً حيث ظهر في السودان عام ١٩٧٠ ثم بتسوانا عام ١٩٧٤ و ساحل العاج عام ١٩٧٨ و الصومال عام ١٩٨٠ و توطن المرض في معظم أنحاء القارة الأفريقية.

ظهر المرض للمرة الأولى في مصر عام ١٩٨٨ في محافظة السويس في شحنة أبقار مستوردة من الصومال حيث انتشر المرض بسرعة في ٢٢ من ٢٦ محافظة ، ثم عاود المرض الظهور في صيف عام ٢٠٠٦ حيث سبب خسائر فادحة للثروة الحيوانية.

امتد انتشار المرض خارج إفريقيا فظهر في الكويت عام ١٩٨٨ و في إسرائيل عام ١٩٨٩ و في تركيا ٢٠١٣ وظهر مؤخراً في إيران ( يونيو ٢٠١٤).

## مسبب المرض

فيروس الجلد العقدي (Neethling Virus) ينتمي إلى جنس جدري الأغنام والماعز ويوجد تشابه سيروولوجي بين فيروسات هذه المجموعة لذلك توجد حماية مناعية متبادلة بين فيروسات جدري الأغنام وفيروس الجلد العقدي.

الأعلاف أو الماء الملوث بالفيروس في الإفرزات الأنفية والدمعية وفي اللعاب.

## أعراض المرض

فترة الحضانة في الأبقار تتراوح فيما بين ٢ - ٤ أسابيع ونسبة الإصابة تتراوح فيما بين ٥٠ - ٥٠٪ ونسبة النفوق منخفضة أقصاها ١٠٪ و دورة المرض طويلة تتراوح فيما بين ٥ - ٧ أسابيع.

يتميز المرض بارتفاع مفاجئ في درجة الحرارة ٤٠ - ٤١م قد يستمر لمدة ١٤ يوم وغالبا ما يكون ذو مرحلتين ويصحب ذلك الامتناع عن الأكل و تظهر عقد جلدية بعد بداية المرحلة الثانية من الحمى أسفل الشرج والأعضاء التناسلية والضرع وقد يمتد ليشمل معظم أنحاء جسم الحيوان. هذه العقد قد تختفي لتظهر في أماكن

يصيب الفيروس الأبقار المستأنسة والبرية وعادة ما تحدث الأوبئة خلال موسم انتشار الحشرات. ولا يصيب الفيروس الإنسان.

يقاوم فيروس الجلد العقدي الحرارة والعوامل البيئية ويمكنه البقاء حياً في قشور الآفات الجلدية وفي الجلود لفترة تصل إلى ٣٣ يوم. الفيروس حساس للمطهرات الآتية: محلول هيدروكسيد الصوديوم ٢٪ والفورمالين ٢٪ ومركبات اليود الحمضية ومركبات رباعي كلوريد الامونيا.

## طرق نقل العدوى

الطريقة الأهم لانتقال العدوى ميكانيكياً تتم بواسطة الحشرات مثل الذباب والباعوض كما أن بعض الحشرات الأخرى يمكنها نقل المرض ميكانيكياً ولكن لم يتم حتى الآن تحديد ناقل معين للعدوى الفيروسيّة. كذلك قد تنتقل العدوى عن طريق تناول





جمع أجزاء من العقد الجلدية ومن العقد الليمفاوية.

### التشخيص المقارن

- قد يحدث خلط في التشخيص بين المرض في مراحله الأولى مع التهاب الجلد العقدي الكاذب (فيروس اليرتون) مما يستوجب عزل الفيروس معمليا ولكن التهاب الجلد العقدي الكاذب غالبا ما يكون حميد وأقل حدة والآفات الجلدية يحدث لها التئام دون أن تخلف ندوب على الجلد.

- يجب تمييز المرض من حالات التهاب الجلد الأوديمي والحساسية الجلدية لأشعة الشمس وأيضا من جدري الأبقار والتهابات الجلد الفطرية وكذلك من حالات الإصابة بالهيبودرما.

### المناعة

يعتقد أن معظم الأبقار التي تشفى من المرض تكتسب مناعة لعدة اشهر والعجول التي تتناول السرسوب من أمهات محصنة تقاوم العدوى لعدة أشهر.

مميت أو الإجهاض الذي يعقبه عدم الشيوخ وكذلك العقم في الذكور لمدة ٤ - ٦ شهور وقد تسبب الآفات في انسداد المسالك التنفسية مما قد يقضى إلى الموت خاصة في العجول.

### التشخيص

مرض الجلد العقدي يمكن الاشتباه به من أعراضه الاكلينيكية والآفات الجلدية العقدية المميزة المصحوبة بأعراض حمى في الأبقار مختلفة الأعمار دون بقية الحيوانات.

### العينات اللازمة للفحص المعمل:

لعزل الفيروس يتم أخذ عينات من الآفات الجلدية وكذلك مسحات أنفيه من الحيوانات الحية وغدد ليمفاوية من الحيوانات النافقة.

يتم جمع زوج من عينات المصل، الأولى خلال أول يومين من الحمى والثانية بعد أسبوعين لعمل الاختبارات السيرولوجية.

للفحص الهيستوباثولوجى يتم

أخرى من جسم الحيوان أو تستمر وغالبا ما يحدث تنكز لمناطق الجلد شديدة الإصابة حيث تسقط هذه الأجزاء مخلفه قرح مفتوحة عالية الحواف يطلق عليها «Sit Fast» والتي تتحول إلى قشور جافه في غضون ٢ - ٣ أسابيع ما لم تصاب هذه الآفات ببكتريا التقيح الثانوية. يتميز المرض أيضا بالتهاب الغدد اللمفاوية كما يتسبب المرض في ظهور تورمات مؤلمة في ارجل الحيوان ومقدم الصدر (الدوش) وربما الرأس والأعضاء التناسلية.

كذلك يسبب المرض بؤر تنكزية في الأغشية المخاطية للجهاز الهضمي والجزء العلوي من الجهاز التنفسي مما يتسبب في إفرازات أنفية وأحيانا يسبب صعوبة في التنفس وشخير.

يظهر على الحيوان الخمول ويفقد جزء كبير من وزنه وينخفض إنتاج اللبن وقد يتوقف تماما.

هنالك بعض المضاعفات التي قد تحدث مثل الإسهال أو العرج أو التهاب رئوي



## العلاج

- عزل الحيوانات المصابة عن الحشرات لتجنب انتشار العدوى.

- في المراحل الأولى للمرض وفي حالة ارتفاع درجة الحرارة يجب استخدام مضادات الالتهاب لخفض الحرارة و لمنع الالتهاب الرئوي الثانوي الذي قد يؤدي إلى نفوق الحيوان.

- يجب استخدام مضادات حيوية قوية مثل البنسلين والاموكسيسلين ومركبات السلفا للحد من العدوى الثانوية بالجلد والرئة.

- يتم إعطاء محاليل سكرية للحيوان بالوريد كعلاج داعم.

- يجب رفع حيوية الحيوانات باتباع التغذية المناسبة وتوفير الفيتامينات وخاصة فيتامين A.

- غسل القرحة الجلدية بمطهر مناسب.

## الوقاية

في البلاد التي يتوطن بها المرض يتم اتخاذ العديد من التدابير للحد من تواجد وخسائر المرض:

- يجب عزل الحيوانات المصابة في حظائر محمية من الحشرات.

- تحصين الحيوانات المجاورة باللقاح المناسب.

- التخلص الصحي من جثث الحيوانات النافقة والجلود المصابة بالحرق أو بالدفن للحد من انتشار العدوى.

- رش الحيوانات بالمبيدات الحشرية الفعالة وتطهير الحظائر بمحلول هيدروكسيد الصوديوم ٢٪.

- تعقيم المزارع المصابة بما فيها من معدات والعاملين باستخدام الفورمالين ١٪ أو الفينول ٢٪.

- السائل المنوي يجب أن يجمع من طلائق خالية من العدوى وبدون أعراض لمدة لا تقل عن ٢٨ يوم بعد التجميع.

- تطعم كل الأبقار التي تزيد في العمر عن ٦ شهور. هنالك نوعان من اللقاح يمكن الاعتماد عليهما:

- لقاح فيروس الجلد العقدي الحي المستضعف (Neethling virus) وهو لقاح قوى ويحقن تحت جلد الأبقار مما يعطيها مناعة لمدة قد تصل إلى ثلاث سنوات.

- لقاح جذري الأغنام المستضعف (العترة الرومانى) والذي يستخدم بكفاءة في الوقاية من فيروس التهاب الجلد العقدي ولكن لا يجب استخدامه إلا في البلاد التي يتوطن فيها مرض جذري الأغنام.

- لقاح جذري الأغنام يستخدم في مصر (١٠-٢٠ ضعف جرعة الأغنام) ويحقن تحت الجلد ويكرر سنويا.

- منع استيراد الأبقار وكذلك السائل المنوي من الدول التي يتوطن بها المرض.



## من وزارة الداخلية إلى أفضل المشاريع فى الألبان والتسمين

المرحوم اللواء / سامى أسعد فرج (١٩٢٤ - ١٩٩٠)



لديه مجموعة من الكوادر الفنية القادرة في مجال إنتاج الألبان والتسمين من المهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين علي مستوي عالي من العلم والخبرة والخلق.

ويعتبر مشروع الألبان والتسمين من أفضل المشاريع في هذا المجال من حيث نظم التغذية ومعدلات إدارة اللبن ولذا معدلات النمو في عجول التسمين.

وطالما كان هذا المشروع احد المشاريع المتميزة التي يزورها الكثيرون المهتمون بصناعة الإنتاج الحيواني.

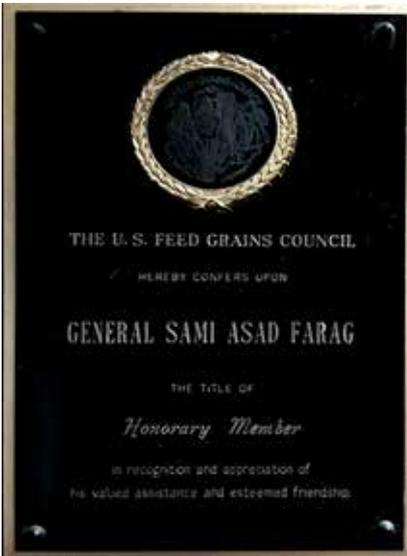
أسعد فرج بقرية الصلابية، مركز قوسنا بالمنوفية. وفي عام ١٩٦٨ قام بتأسيس الجمعية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية والمزرعة الخاصة به بعزبة حنا مرهم، مركز أبو حماد، بمحافظة الشرقية والتي استمرت السيدة حرمة المهندسة سوزان انجلي باسيلوس في إدارتها وتطويرها بعد وفاته.

والجدير بالذكر بأن كان لسيادة اللواء نشاط فعال وبارز في مجال الثروة الحيوانية. فقد كان عضوا في مجلس الحبوب الأمريكي، وعضو في مجلس صندوق التأمين علي المشية، وعضو مجلس إدارة رابطة منتجي ومصنعي الألبان. ونتيجة لتعدد سفرياته وإطلاعه علي كل ما يستحدث في هذا المجال قام بتطوير المزرعة وإنشاء محطة لإنتاج الألبان علي مساحة ١٥ فدان تحتوي علي ٥٠٠ رأس هولشتين حلاب وتوابعها بالإضافة إلي ٢٥٠٠ عجل تسمين في محطة القدين طبق فيها أحدث نظم التربية والتلقيح الصناعي وأدخل أفخر سلالات الأبقار بالمزرعة خلال برنامج تشجيع الصادرات الأمريكية. بالإضافة لذلك تكونت

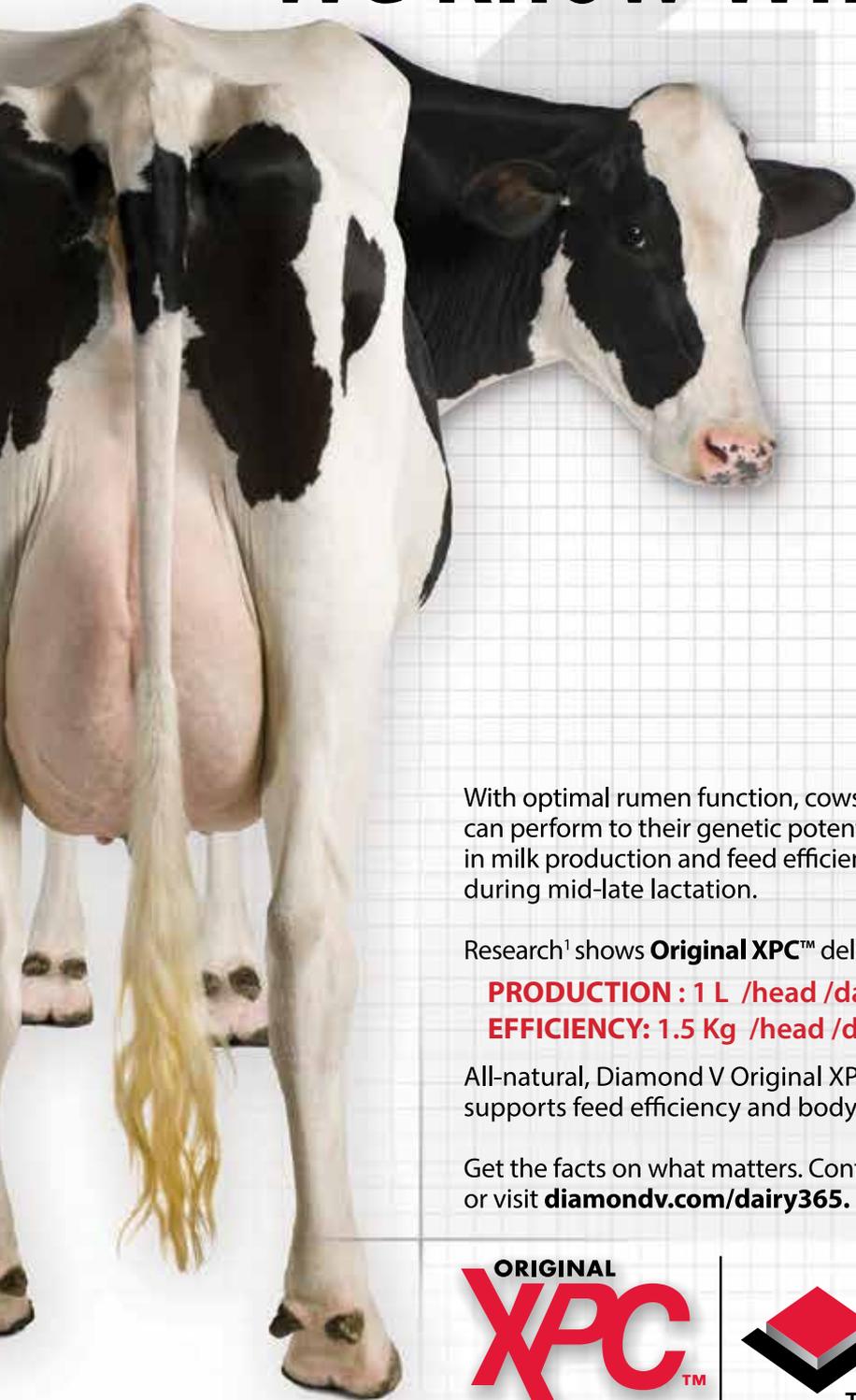
ولد اللواء سامى أسعد فرج في الرابع والعشرين من أغسطس عام ١٩٢٤. تخرج من كلية الشرطة في عام ١٩٤٦ وعمل كرئيس لوحدة الباحث بمراكز وأقسام الشرطة المختلفة. ثم تدرج في المناصب إلي أن شغل منصب مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في أغسطس ١٩٧٣ ثم منصب مساعد أول وزير الداخلية للأمن الاجتماعي.

حصل في عام ١٩٦١ علي ليسانس الآداب قسم صحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة. وفي عام ١٩٧٩ تم انتخابه عضوا في المجلس الدولي للرقابة علي المخدرات التابعة لهيئة الأمم المتحدة. بالإضافة إلي ذلك كان له دور بارز في تمثيل مصر في أكثر من ١٥ مؤتمر وندوة دوليين عن مكافحة المخدرات في الفترة من ١٩٧٤ إلي نهاية عام ١٩٨٠.

وعلي الرغم من عمله وشغله لمناصب هامه في وزارة الداخلية، لم يترك اللواء سامي أسعد العمل في مجال تنمية الثروة الحيوانية. فقد كان يقوم بإدارة مزرعة للجاموس ومصنع للألبان التي أسسهما والده المرحوم المهندس الزراعي



# We Know What Matters.



**Her next 295 days –  
More milk with less feed  
in mid-late lactation.**



With optimal rumen function, cows can perform to their genetic potential in milk production and feed efficiency during mid-late lactation.

Research<sup>1</sup> shows **Original XPC™** delivers:

**PRODUCTION : 1 L /head /day MORE MILK**  
**EFFICIENCY: 1.5 Kg /head /day LESS FEED.**

All-natural, Diamond V Original XPC optimizes rumen performance, which supports feed efficiency and body condition year-round.

Get the facts on what matters. Contact your Diamond V representative today, or visit [diamondv.com/dairy365](http://diamondv.com/dairy365).



<sup>1</sup>Meta-analysis based on research results published in peer-reviewed publications: Poppy et al., 2012. A meta-analysis of the effects of feeding yeast culture produced by anaerobic fermentation of *Saccharomyces cerevisiae* on milk production or lactating dairy cows. J. Dairy Sci. 95:6027-6041.



**الوكيل الوحيد بمصر شركة ايجي فيت كير**  
١٠ ش عمار بن ياسر منشية البكري - المحلة الكبرى.  
٧ شارع المشير احمد اسماعيل - الشيرتون - القاهرة  
[www.egyvetcare.com](http://www.egyvetcare.com) [info@egyvetcare.com](mailto:info@egyvetcare.com)  
تليفون ٠٤٠٢١٢٠٦٦١ فاكس ٠٤٠٢١٢٢١٧٦

# زبادي جهينه لصحتك انتي واولادك



• قدمي لأسرتك زبادي جهينه  
كل يوم لأنه مصدر أساسي للكالسيوم  
و البروتين و كمان بيساعد على الهضم.

• زبادي جهينه الوحيد اللي بيقدمك  
أكبر علب زبادي، و أكبر مجموعة فيها  
أحجام مختلفة، علشان تختاري اللي يناسبك.

